

فيما تم طرحها للاكتتاب السبت القادم وسيعلن ذلك في مؤتمر صحفي اليوم.. رئيس مجلس إدارة (ميدغلف) الصقري:

تطبيق نظام التأمين على السعوديين سيرفع حجم السوق إلى ٣٠ مليار ريال ويخلق أكثر من ٧ آلاف وظيفة نملك مقومات الريادة لقطاع التأمين الصحي لأنه يمثل ٥٠٪ من محفظتنا التأمينية

□ الرياض - محمد صديق

أكد الشيخ صالح علي الصقري، رئيس مجلس إدارة شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني (ميدغلف السعودية)، في تصريح خاص لـ (الجزيرة) أن تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني على التأمين السعودي في ارتفاع اشتراكات التأمين الطبي في السوق السعودي خلال العامين القادمين لتشكل ٥٠٪ من إجمالي الاقساط التأمينية في السوق السعودية.

كما سيرفع عدد المؤمن عليهم من مليون شخص في الوقت الراهن، أي ما نسبته نحو ٤,٧ في المائة من إجمالي عدد السكان - وهي نسبة ضئيلة للغاية إذا ما قورنت بالدول المتقدمة، حيث تصل نسبة تغطية السكان بالتأمين الصحي إلى ١٠٠٪ في دول مثل السويد والنيوزيلندا ونيوزيلندا وبريطانيا وإسبانيا وسنغافورة واليابان - إلى نحو ٢٣٪ من عدد سكان المملكة.

مضيفاً أن توسع تطبيق النظام بحيث يشمل المواطنين السعوديين، سيرفع حجم سوق التأمين في المملكة إلى ٣٠ مليار ريال، كما سيخلق أكثر من ٧ آلاف فرصة عمل جديدة للمواطنين السعوديين، وسيهم بشكل أساسي، مع غيره من أنواع التأمين الأخرى كالتأمين على المركبات والممتلكات، في رفع متوسط الإنفاق الفردي على التأمين في السعودية من ١٥٠ ريالاً في السنة حالياً إلى ٤٥٠ ريالاً، ليصبح بين الأعلى في العالم العربي.

وأوضح الصقري أن (ميدغلف السعودية) تولى أهمية كبيرة لقطاع التأمين الصحي التعاوني الذي يمثل ٥٠ في المائة من إجمالي محفظتها التأمينية، إذ لديها شبكة طبية كبيرة تضم أكثر من ٣٥٠ مقدم خدمات طبية، من ضمنها أكثر من ٨٥ مستشفى كبيراً تغطي جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك مناطق ثالثة وبعيدة، كما أن لديها أكثر من ٢٨ ممثلاً عاملاً بدوام كامل في العديد من الفئات الطبية الرئيسية لتقديم خدمة فورية للمرضى

المشمولين بتغطية (ميدغلف) الطبية، بما في ذلك تسريع عملية الموافقة على المطالبات الطبية بالإضافة إلى مروية نوعية الخدمة الطبية وضبط النفقات. وهذه الشبكة تؤهل (ميدغلف السعودية) للحصول على عقود تأمين صحي كبيرة وتغطي ميزة تفضيلية عند اختيار الشركات للتغطية الطبية على موظفيها.

وأوضح الصقري أن (ميدغلف السعودية) تملك مقومات ريادية لقطاع التأمين الصحي في المملكة نظراً للسمعة القوية التي بنتها الشركة على مدى ١١ عاماً في السوق السعودية بفضل الخدمات النوعية والعلاقة الحميمة التي تربطها بعملائها.



صالح الصقري

ولفت إلى أن التأمين الصحي يُعد من أصعب أنواع التأمين ويحتاج إلى خبرة واسعة لتقديم هذه الخدمة وفق معايير عالية، كما يتطلب قدرة استيعابية لتدفق أعداد المؤمن عليهم دفعة واحدة مع تطبيق نظام الضمان الصحي الإلزامي، مما يتيح الفرصة لـ (ميدغلف)، التي تملك

شبكة طبية كبيرة، وطاقماً إدارياً عالياً وتغطية جغرافية واسعة في المملكة، وخدمات تأمينية متنوعة، لأن تبرز مزاياها التنافسية وتحوز على حصة سوق التأمين في السعودية، ووفرة من كسبة الخدمات الصحية التي تقدمها للشركاء.

وأشار الصقري إلى أن (ميدغلف السعودية) تملك مقومات ريادية لقطاع التأمين الصحي في المملكة نظراً للسمعة القوية التي بنتها الشركة على مدى ١١ عاماً في السوق السعودية، وتوفر من كسبة الخدمات الصحية التي تقدمها للشركاء.

سيؤدّد لثافة جديدة بما يشعّلها بالخدمات الطبية في المملكة مصحوبةً بمنافسة حادة بين مقدمي الخدمة كالمستشفيات والراكز الصحية، مما يؤدي إلى رفع مستوى هذه الخدمات وتقديمها إلى المستهلك بأسعار واقعية.

ولفت الصقري لفت في المقابل إلى أن غياب الوعي التأميني يعد العائق الأبرز أمام تطور القطاع، وأن تخطي هذا العائق يتطلب تضامناً جهود الجهات المشرفة ومؤسسات القطاع الصحي وشركات التأمين بالإضافة إلى دعم وسائل الإعلام، وهو كما يفترض بالاستهلاك، وهو المستفيد من النظام الجديد، أن يسعى لمعرفة مزايا التأمين الصحي التعاوني والإفادة منه له ولأفراد عائلته أو لعاملي لديه.

تأمين القيمين ٢٣ مليارات ريال

خلال الأشهر المقبلة، حوالي ٧٧٥ مليون ريال إلى سوق التأمين الطبي، وتشمل هذه المرحلة الشركات السعودية التي يعمل بها ما يراوح بين ١٠٠ إلى ٥٠٠ عامل غير سعودي. مشيراً إلى أن مجلس الضمان الصحي سيفعل خلال العام الحالي أيضاً المرحلة الثالثة من نظام الضمان الصحي الإلزامي، مما سيضيف إلى سوق التأمين الطبي السعودي مبالغ تقدر بـ ١,٥ مليار ريال.

وتغطي المرحلة الثالثة الشركات التي يعمل بها عمالة غير سعودية تقل عن ١٠٠ عامل في الشركة الواحدة، وتوقع أن يبلغ عدد المؤمن عليهم عند اكتمال الأراحل الثلاث أكثر من ٤ ملايين عامل. وكانت المرحلة الأولى من النظام قد بدأت خلال العام الماضي ٢٠٠٦م وشملت الشركات التي بها عمالة غير سعودية تزيد على ٥٠٠ عامل، وقدر عدد هذه الشركات بنحو ٤٥٠ شركة، وأسفر تطبيق اللاحة على هذه الشركات عن زيادة في سوق التأمين الطبي فُتحت بحوالي ٥٣٠

مليون ريال. جدير بالذكر أن (ميدغلف السعودية) حصلت مؤخراً على موافقة هيئة السوق المالية السعودية لطرح ٢٠ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة إجمالية ٢٠٠ مليون ريال، بما يُشكّل ٢٥ في المائة من رأس مال الشركة البالغ ٨٠٠ مليون ريال وقد حددت فترة الاكتتاب من ٢٩ محرم ١٤٢٨هـ الموافق ٢٧ شباط - فبراير ٢٠٠٧م إلى ٨ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ٢٦ شباط - فبراير ٢٠٠٧م.

وقامت الشركة بتعيين البنك الأهلي التجاري NCB مديراً للاكتتاب، ومتعهداً للتغطية بالاشتراك مع البنك السعودي للاستثمار، وتعيين كل من البنك السعودي للاستثمار الذي يملك ١٩٪ من رأس مال الشركة وشركة BMG مستشارين ماليين، كما تم تحديد القيمة الاسمية للسهم الواحد بعشرة ريالاً بدون علاوة إصدار، وسيعلن خلال الأونز الصحفي الذي سيعقد اليوم بلندق الفوريزون تفاصيل برنامج الاكتتاب.